



جَنَّةُ الإِطْلَاقِ  
الافتراضية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

علم النحو: كتاب شرح قطر الندى

خلاصة الدرس الأول

أهمية علم النحو

**مؤسس علم النحو:** إن أول من أسس علم النحو ووضع قواعده هو الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، حيث بين الأصول لأبي الأسود الدؤلي، وقال له: «انح هذا النحو».

**أهمية علم النحو تتضح من خلال أمور:**

١- أهمية موضوعه: فإن موضوع علم النحو هو الكلمة والكلام، وهو أساس كلام العرب.

٢- أهمية الغاية منه: فإن الغرض من علم النحو صيانة اللسان عن الخطأ في البيان، وهو غرض

مهم جداً. حاول البعض التشكيك في أهمية علم النحو مستدلاً بحديث الإمام الصادق (عليه السلام) حيث

قال: «من انهمك في طلب النحو سلب الخشوع».

وأجيب: أن سلب الخشوع لمن ينهمك في علم النحو، أما التعلم بمقدار الحاجة إليه فهو حسن.

**نبذة حول الكتاب**

كتاب «قطر الندى وبل الصدى» ألف كمقدمة في علم النحو، ثم نظر فيه المؤلف، وكتب شرحاً

عليه.

**وأهمية هذا الكتاب من جهتين:**

١- من حيث مؤلفه، وهو ابن هشام النحوي الكبير، الذي له مكانته في علم النحو.

٢- من حيث الكتاب نفسه، فهو كتاب متقن، مختصر، امتاز بكثرة المسائل والدقة.

وقد كتبت على مقدمة ابن هشام شروحاً كثيرة، بلغت (٣٧) شرحاً، منها شرح المصنّف، وكتب

على شرح المصنّف وعلى هذه المقدمة (٣٥) كتاباً، وكتب على شرح الفاكهي عليها (٢٢) كتاباً،

ونظمت هذه المقدمة (١١) نظماً، وشرح بعض نظمها، وهناك من نظم المتن والشرح معاً.



حوزة الإمام الصادق  
الافتراضية

## نبذة حول مؤلف الكتاب

مؤلف الكتاب هو النحوي الشهير أبو محمد عبدالله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري المصري الشافعي.

وُلد في مصر في شهر ذي القعدة سنة (٧٠٨) للهجرة، وتوفي سنة (٧٦١) وعلى قول آخر (٧٦٢).

وقد برع المؤلف في اللغة العربية حتى قال فيه ابن خلدون قولته المشهورة: «ما زلنا ونحن في المغرب- وفي نقل آخر: ونحن في المشرق- نسمع أنه خرج في مصر عالم بالعربية يقال له: ابن هشام، أنحى من سيبويه».

وقد أَلَّف المؤلف في النحو لشتى المراحل، فكتب للمبتدئين بالدراسة، مثل شذور الذهب وشرحه، وللمتوسطين- أي من فرغوا من دراسة كتاب مختصر في النحو كالآجرومية أو كتاب النحو الصغير- فكتب قطر الندى وشرحه، وألَّف لمن قطعوا شوطاً في النحو فكتب أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ولم يشرحه، وألَّف كتاباً للطبقات العُلَيا وأهل التخصص في النحو فكتب مَغني اللبيب إلى كُتُب الأعراب، وهو أعظم كُتبه وأهمّها.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv